

GOV/2014/2

١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤

مجلس المحافظين

عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2014/1)

الرصد والتحقق في جمهورية إيران الإسلامية وفقاً لخطة العمل المشتركة

تقرير من المدير العام

ألف- مقدمة

- ١- في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، اتفق كل من الاتحاد الروسي وألمانيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (المدعوة بعبارة "مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣") على خطة عمل مشتركة مع جمهورية إيران الإسلامية في جنيف^١. ورحّب المدير العام بخطة العمل المشتركة وأبلغ مجلس المحافظين بأن الأمانة بصدد دراسة سبل تطبيق بنود الاتفاق المتعلق بالوكالة، بما في ذلك ما يترتب من تداعيات بشأن التمويل والتوظيف^٢.
- ٢- وتنص ديباجة خطة العمل المشتركة على أن "الهدف من هذه المفاوضات هو التوصل إلى حل شامل طويل الأجل يُتَّفَق عليه بصورة متبادلة ومن شأنه ضمان أن يكون البرنامج الإيراني النووي سلمياً على وجه الحصر. وكجزء من الخطوة الأولى قصد تحقيق هذا الحل الطويل الأجل، يتعين على إيران القيام على مدى فترة ستة أشهر بسلسلة من "التدابير الطوعية" ("التدابير المحددة في المدى القريب") فيما يتعلق ببرامجها النووي^٣.

^١ تم ارسال نص خطة العمل المشتركة إلى المدير العام من طرف الممثل السامي للاتحاد الأوروبي نيابة عن مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ (الوثيقة INFCIRC/855)، ومن طرف الممثل المقيم لإيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية نيابة عن إيران (الوثيقة INFCIRC/856).

^٢ كلمة المدير العام الاستهلاكية أمام مجلس المحافظين في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

^٣ يندرج الاتفاق على عملية تدريجية متبادلة بين مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران.

٣- ووفقاً لخطة العمل المشتركة، "سيتم إنشاء لجنة مشتركة بين مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران لرصد تنفيذ التدابير المحددة في المدى القريب ومعالجة ما قد ينشأ من قضايا، على أن تضطلع الوكالة بمسؤولية التحقق من التدابير ذات الصلة بالمجال النووي. وستعمل اللجنة المشتركة مع الوكالة على تيسير حسم المسائل المثيرة للقلق في الماضي والحاضر."

٤- وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، اتفقت مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران على أن خطة العمل المشتركة سيبدأ إنفاذها اعتباراً من ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وطلبت مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران في رسالة مشتركة أرسلتها إلى المدير العام بتاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ (انظر المرفق) أن "تقوم الوكالة بتطبيق أنشطة الرصد والتحقق اللازمة ذات الصلة بالمجال النووي" وفقاً لخطة العمل المشتركة. كما أعلنت المجموعة وإيران بأن الدور المراد من اللجنة المشتركة فيما يتعلق بالتحقق من التدابير ذات الصلة بالمجال النووي هو "أن تعمل كمحفل للحوار من أجل تيسير عمل الوكالة."

٥- وعلى ضوء ما ذكر أعلاه، طلب المدير العام بعقد اجتماع لمجلس المحافظين يوم ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ لتمكينه من التشاور مع المجلس بشأن أنشطة الوكالة الخاصة بالرصد والتحقق فيما يتعلق بالتدابير ذات الصلة بالمجال النووي وفقاً لخطة العمل المشتركة.

باء- أنشطة الوكالة الخاصة بالرصد والتحقق

٦- تتمتع الوكالة بسلطة تنفيذ أنشطة الرصد والتحقق بشأن التدابير ذات الصلة بالمجال النووي وفقاً لخطة العمل المشتركة. وكما نصت خطة العمل المشتركة، فإن المراد من أنشطة الرصد والتحقق هو التأكد من أن إيران قد اضطلعت بـ"التدابير الطوعية" التالية خلال الأشهر الستة الأولى:

- تحتفظ بنصف الكمية القائمة من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ كمخزون تشغيلي لتحويلها إلى أكسيد يورانيوم بمستوى إثراء ٢٠% بغرض تصنيع الوقود اللازم لمفاعل طهران البحثي. وتقوم بتخفيف ما تبقى من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة ٢٠٪ إلى ما لا يزيد عن ٥٪. وتُحظر أي خطوط لإعادة التحويل.

- تعلن إيران أنها لن تقوم بإثراء اليورانيوم بنسبة تتجاوز ٥٪ لمدة ٦ أشهر.

- تعلن إيران أنها لن تحقق أي مزيد من التقدم في أنشطتها داخل محطة ناتانز لإثراء الوقود، أو فوردو^٢، أو مفاعل آراك^٣، المعينين من قِبَل الوكالة باعتباره المفاعل IR-40.

'١' أي أن إيران ستمتنع، خلال فترة السنة أشهر، عن تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم داخل أجهزة الطرد المركزي التي تم تركيبها ولكن من دون إثراء اليورانيوم. ويُحظر تركيب أجهزة طرد مركزي إضافية. وتعلن إيران أنها ستقوم، خلال السنة أشهر الأولى، بالاستعاضة عن أجهزة الطرد المركزي الموجودة بأجهزة طرد مركزي من النوع ذاته.

'٢' في فوردو، يُحظر القيام بالمزيد من عمليات الإثراء بنسبة تتجاوز ٥٪ في ٤ سلاسل تعاقبية يجري فيها الآن إثراء اليورانيوم، مع الامتناع عن زيادة قدرة الإثراء. وتُحظر عمليات تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم داخل السلاسل التعاقبية الاثنتي عشرة الأخرى، التي ستبقى في حالة عدم تشغيل. ويتم الامتناع عن أي عمليات ربط

بين السلاسل التعاقبية. وتعلن إيران أنها ستقوم، خلال الستة أشهر الأولى، بالاستعاضة عن أجهزة الطرد المركزي الموجودة بأجهزة طرد مركزي من النوع ذاته.

٣' بخصوص المخاوف المتعلقة بتشييد المفاعل الكائن في آراك، تعلن إيران أنها ستمتنع لمدة ٦ أشهر عن إدخال المفاعل في الخدمة أو نقل الوقود أو المياه الثقيلة إلى موقع المفاعل، وأنها لن تجري اختبارات لأي وقود إضافي أو تنتج المزيد من الوقود للمفاعل أو تقوم بتركيب المكونات المتبقية.

قررت إيران، بدءاً من تاريخ اكتمال تجهيز خط تحويل سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ إلى ثاني أكسيد اليورانيوم، أن تقوم بتحويل سادس فلوريد اليورانيوم الذي تم إثراؤه حديثاً بنسبة تصل إلى ٥٪ إلى أكسيد خلال فترة الستة أشهر، حسبما هو منصوص عليه في جدول تشغيل محطة التحويل المعلن إلى الوكالة.

لا أماكن جديدة للإثراء.

سوف تواصل إيران ممارساتها لعمليات البحث والتطوير الخاضعة للضمانات، بما في ذلك ممارساتها الحالية في مجالات البحث والتطوير المتصلة بالإثراء، التي لا تهدف إلى تكديس اليورانيوم المثرى.

لا إعادة معالجة أو تشييد لأي مرفق قادر على إعادة المعالجة.

الرصد المعزز:

توفير معلومات محددة إلى الوكالة، بما في ذلك معلومات بشأن خطط إيران بشأن المرافق النووية، ووصف لكل مبنى في كل موقع نووي، ووصف لحجم العمليات الخاصة بكل موقع ضالع في أنشطة نووية محددة، ومعلومات عن مناجم ووحدات معالجة اليورانيوم، ومعلومات عن المواد المصدرية. ويتم تقديم هذه المعلومات في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ اعتماد هذه التدابير.

موافاة الوكالة باستبيان محدّث للمعلومات التصميمية فيما يخص المفاعل الكائن في آراك، المعين من قِبَل الوكالة باعتباره المفاعل IR-40.

اتخاذ خطوات للاتفاق مع الوكالة بشأن إبرام نهج الضمانات الخاص بالمفاعل الكائن في آراك، المعين من قِبَل الوكالة باعتباره المفاعل IR-40.

السماح لمفتشي الوكالة، في كلِّ من فوردو وناتانز، بالوصول يومياً إلى سجلات المراقبة التي لا يمكن معاينتها عن بعد، في الأوقات التي لا يتواجد خلالها المفتشون، لأغراض التحقق من المعلومات التصميمية، والتحقق من الرصيد المؤقت، والتحقق من الرصيد المادي، وعمليات التفتيش المفاجئ.

تمكين مفتشي الوكالة من المعاينة المحكومة لما يلي:

▪ ورشات تجميع أجهزة الطرد المركزي؛

'٤' سوف يتم تخصيص إنتاج أجهزة الطرد المركزي في إيران خلال فترة الستة أشهر لإحلال الأجهزة المتلفة، بما يتفق مع الخطط الإيرانية.

▪ وورشات إنتاج دوائر الطرد المركزي ومرافق التخزين؛

▪ ومناجم ووحدات معالجة اليورانيوم.

٧- أبقّت مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران الوكالة على علم بشأن محادثاتها المتعلقة بتنفيذ التدابير الأولية المنصوص عليها في خطة العمل المشتركة. وخلال اجتماعات حديثة بين مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران، التي شاركت فيها أيضاً جزئياً الوكالة، تم توضيح مسائل تتعلق بالتدابير ذات الصلة بالمجال النووي التي يتعيّن تنفيذها. وقد مكّن ذلك الأمانة من صياغة الخطة المفصلة الضرورية للرصد والتحقق.

٨- وسيتعين إجراء عدد من أنشطة إضافية علاوة على الأنشطة التي يجري حالياً تنفيذها من طرف الوكالة في إيران، من أجل التأكد من التزامات إيران وفقاً لخطة العمل المشتركة، وسيتم إحاطة مجلس المحافظين علماً بشأنها. وستقتضي هذه الأنشطة الإضافية مزيداً من الجهود من طرف الوكالة. وتحديداً، سيتعيّن زيادة وتيرة تنفيذ أنشطة الوكالة الميدانية الحالية المتعلقة بالتحقق بشكل كبير؛ ويتعين معاينة أماكن غير الأماكن التي تجري الوكالة فيها حالياً أنشطة التحقق؛ ويتعين شراء مزيد من المعدات الرقابية وتركيبها؛ ويتعين إجراء مزيد من تحليل العينات؛ ونظراً للكمية الكبيرة وطبيعة المعلومات التي يتعين على إيران تقديمها كجزء من تدابير الرصد المعزّز، سيتعيّن القيام بمزيد من الأعمال التحليلية.

جيم- الآثار المترتبة على الموارد

٩- ستتكبّد الوكالة بسبب الجهود الإضافية تكاليف متزايدة. وحسب التقديرات الأولية للأمانة لتكاليف الوكالة فيما يتعلق بأنشطة الرصد والتحقق وفقاً لخطة العمل المشتركة، والتي يمكن أن تخضع لمراجعة في مرحلة لاحقة، فإنّ هناك حاجة لمبلغ إضافي يُقدّر بنحو ٦ ملايين يورو خلال الأشهر الستة المقبلة.

١٠- وستقوم إدارة الضمانات بإعادة ترتيب أولويات عملها وإعادة جدولة بعض أنشطتها القائمة وإعادة توزيع عدد من الموظفين، حسب الاقتضاء، لاستيعاب جزء من أعباء العمل الإضافية. ولكن وبما أنّه يُتوقّع ألا يغطي ذلك سوى نحو ٥,٥ مليون يورو، هناك حاجة لتبرعات خارجة عن الميزانية بنحو ٥,٥ ملايين يورو خلال فترة الستة أشهر الأولى.

١١- وفي حالة اتفقت مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران على الخطوات المقبلة وفقاً لخطة العمل المشتركة، فإن المدير العام سيعيد تقييم الآثار المترتبة على الموارد ويقدم تقريراً إلى مجلس المحافظين حسب الاقتضاء.

دال- تقديم التقارير

١٢- سوف يبلغ المدير العام مجلس المحافظين عن حالة البرنامج النووي الإيراني في اليوم المقرّر أن تدخل فيه خطة العمل المشتركة حيز النفاذ، كما أنّه يعتزم، وبالإضافة إلى تقاريره الفصلية،^٤ تزويد المجلس بمعلومات مستوفاة شهرية عن تنفيذ أنشطة الوكالة الخاصة بالرصد والتحقق فيما يتعلق بالتدابير ذات الصلة بالمجال النووي في إيران وفقاً لخطة العمل المشتركة.

هاء- التوصيات

١٣- يوصى بأن يقوم مجلس المحافظين بما يلي:

(أ) تأييد قيام الوكالة بأنشطة الرصد والتحقق بشأن التدابير ذات الصلة بالمجال النووي وفقاً لخطة العمل المشتركة، استجابة لطلب مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران، رهناً بتوافر الأموال؛

(ب) وأن يحيط علماً بتقرير المدير العام.

^٤ بشأن "تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن في جمهورية إيران الإسلامية" (ورد أحدث تقرير في الوثيقة GOV/2013/56 المؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

المرفق

فيينا، في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤

سعادة المدير العام،

يشرفنا أن نحيل إلى خطة العمل المشتركة، كما اتفقت عليها مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وجمهورية إيران الإسلامية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ في جنيف. وقد أحيلت إلى سعادتكم خطة العمل المشتركة من طرف الممثل السامي للاتحاد الأوروبي بالنيابة عن مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ (الوثيقة INFCIRC/855)، ومن طرف إيران في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ (الوثيقة INFCIRC/856).

وبموجب ذلك، نطلب نحن الموقعون أدناه، بالنيابة عن مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران، أن تقوم الوكالة بأنشطة الرصد والتحقق اللازمة ذات الصلة بالمجال النووي.

وفيما يتعلق باللجنة المشتركة، فإننا نتصور أن يكون دورها بشأن التحقق من التدابير ذات الصلة بالمجال النووي هو العمل كمحفّل للتداول من أجل تيسير عمل الوكالة.

وتفضّلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

[توقيع]

سعادة السيد رضا نجفي
الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

[توقيع]

سعادة السيد جينغبي تشينغ
الممثل الدائم للصين

[توقيع]

سعادة السيدة ماريون باراداس
الممثلة الدائمة لفرنسا

[توقيع]

سعادة السيد كونراد شارينغر
الممثل الدائم لألمانيا

[توقيع]

سعادة السيد فلاديمير فورونكوف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي

[توقيع]

سعادة السيدة سوزان لوجون داليجيرشيك
الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية

[توقيع]

سعادة السيد جوزيف ماكمانوس
الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية

سعادة السيد يوكيا أمانو

المدير العام

الوكالة الدولية للطاقة الذرية